او الجمع بين الحقيقة والمجاز في كلمة واحدة وذلك ان
السجود المسند لغير العقلاء غير السجود المسند
للعقلاء فلا يعطف كثير من الناس على ما قبله لاختلاف
الفعل المسند اليهما في المعنى الاتري ان سجود غير
العقلاء هو الطواعية والاذعان لامره وسجود العقلاء
هو هذه الكيفية المخصوصة الثاني انه معطوف على
ما تقدمه وفي ذلك ثلاث تاويلات احدها ان
المراد بالسجود القدر المشترك بين الكل العقلاء
وغيرهم وهو الخضوع والطواعية وهو من باب
الاشتراك المعنوي والتاويل الثاني انه مشترك
اشتراكا لفظيا ويجوز استعمال المشترك في معنييه
والتاويل الثالث ان السجود المسند للعقلاء حقيقة
ولغيرهم مجاز ويجوز الجمع بين الحقيقة والمجاز
وهذه الاشيا فيها خلاف لتقريره موضع هو اليق
به من هذا الثالث من الاوجه المتقدمة ان يكون كثير
مرفوعا بالابتدا وخبره محذوف تقديره هو مثاب
لدلالة خبر مقابله عليه وهو قوله وكثير حق عليه
العذاب كذا قدره الزمخشري وقدره ابو البقا مطيعون
او مثابون او نحو ذلك اه سمين **قوله** بزيادة وهي
وضع الجبهة وقوله في سجود الصلاة متعلق بزيادة
اه شيخنا **قوله** ومن يهن الله من مفعول مقدم

وهي شرطية جوابها الفا مع ما بعدها والعامة
على مكرم بكسر الرا اسم فاعل وقرا ابن ابي عبلة بفتحها
وهو اسم مصدر اي فماله من اكرام اه سمين **قوله**
هذان خصمان نزلت هذه الاية في الذين تبارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة وقال ابن عباس نزلت
في المسلمين واهل الكتاب حيث قال اهل الكتاب نحن
اولى بالله واقدم منكم كتابا ونبينا قبل نبيكم وقالت
المسلمون نحن احق بالله منكم امنا بنبينا محمد صلى الله
عليه وسلم ونبيكم وبما انزل الله من كتاب وانتم
تعرفون كتابنا ونبينا وكفرتم حسدا وقيل الخصمان
الجنة والنار وهو ضعيف اه خازن وفي تذكرة
القرطبي روى البخاري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت النار والجنة
فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت
هذه يدخلني الضعفا والمساكين فقال الله تعالى
لهذه انت عذابي اعذب بك من اشا وقال لهذه انت
رحمتي ارحم بك من اشا ولكل واحدة منكما ملوها
وخرجه مسلم والترمذي وقال حديث حسن صحيح
ومعنى احتجت النار والجنة اي احتجت كل واحدة منهما
صاحبتها وخاصمتها اه **قوله** اي المومنون خصم

Copyright King Saud University